بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن
والاه أما بعد فهذا ضياء القواعد ونشر الفوائد لأهل
المقاصد واعلم أنه لا تسلك سبيلهم إلا بمراقبة
الأوقات وانتهاز التوبة والاستغفار عند العصيان
وشهود المنة في الطاعة والرضى في البلية والشكر
في النعمة تذكر الأسباب طرفها وداله ومثاله
ولا تصل إلى ذلك إلا برياضة النفس وإصلاح القلب بنور
يقذفه الله فيه بلا واسطة أو علم واسع وعقل كامل
وفطرة سليمة من الشواغل أو صحبة شيخ أو أخ هذه
حالته وإذا ما ذكر أهل العصر وهو أستغفر الله
ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم ذكر بعض الصالحين
أن من قال كل يوم مائة مرة أستغفر الله العظيم الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا يموت وأتوب إليه
لا يرى في نفسه وولده شيئا يكره أبدا إن شاء الله تعالى
مجرب وبعضهم لا يسكت عن لا إله إلا الله محمد رسول
الله حتى امتزج بلحمه ودمه حتى كانت تخرج مع نفسه
في النوم

في النوم كحاله في اليقظة ومن اهم الاشياء اجتناب الغيبة
قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه وقال عليه السلام لعائشة
رضي الله عنها لما قالت له حسبك من صفية انها
قصيرة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته
يعني لغيرته من رائحته يتغير بها طعمه او ريحه
لشدة نتنها وقبحها وهذا الحديث من اعظم الزواجر
عن الغيبة واذا وقعت منك فاقرأ سورة الاخلاص
والمعوذتين واهد ثوابهما للمغتاب فيه واذا
تيقنت عدم السلامة ففر بدينك للعزلة يسلم لك
وقال عليه السلام يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواضع القطر يفر بدينه من الفتن
ومن العارفين من يصلح لعمل العبادة ومنهم من
يصلي الصبح بوضوء العشاء ومنهم من يمكث اربعين
يوما ما لم ياكل شيئا لتكون نفسه قدرها وتترك
الادعاء انها من الصالحين وقال بعضهم من واظب
على قراءة الفاتحة مرة والم نشرح ثلاث مرات

واذا اتى لنه احد عشرة مرة في تلوته فتح الله
عليه من غير تعب وهو مجرب وقد رأيت النبي في النوم
فقلت له يا رسول الله ادع الله لي ان لا يموت قلبي قال قل
كل يوم يا حي يا قيوم لا اله الا انت اربعين مرة ثم
اعلم ان اهل الصلاح منهم من لا يسأل ولا يقبل
ما اعطي ومنهم من لا يسأل ولا يرد ما حل في الظاهر
شيء وهم الاكثرون ومنهم من لا يسأل الا عن حاجة
فيقبل بقدر الحاجة وما بعد هؤلاء المراعون فيأخذ
للتكاثر وليس من شأن اهل الطريقة وعن عروة بن زبير
رضي الله عنه من طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يأخذ
منها حاجته ومن اراد الدنيا اتبعها طلبته الاخرة
وفي بعض الكتب المنزلة يا ابن ادم مهلا مهلا فان
الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم
والحسود مغموم والدنيا لا تدوم والرزق والعمر
القيوم وقال بعض اهل الله يا اخي لا تشتغل عمن
يؤديك واشتغل بالله يرده عنك فانه هو الذي تركته
اليك ليختبر دعواك في الصدق وان كان تحقق
الى

الى المستهزئين بامر الله فتسقط من عين الله
وتستوجب العذاب منه فانهم جلسوا مع الله
على حقيقة الصدق والاخلاص والوفاء ومراقبة
الانفاس مع الله فقد سلم انفرادهم اليه فتركوا الاختيار
لانفسهم وكان الله هو المحارب عنهم لمن حاربهم
والغالب لمن غلبهم وينبغي لمن يريد خلاص نفسه
ان يكون كثير الكراهة لملاقاة الناس واذا ابتلى
بهم ولقيهم فليكن كلامه معهم في التوبة وشروطها
هنا وعلوم المعاملة والخصال المكفرة للذنوب
ونحو ذلك بحسب مقتضى الحال والمقام وينبغي ان
من اظهار الخشوع عند الناس ويسره فقد قالت عائشة
رضي الله عنها لرجل لما رأته انه كان يحني راسه
ويطأطئه ويظهر الخشوع في الذكر ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه كان اشد خشية منك ولم يفعل ما تفعل
وفي فوائد السنوسي رحمه الله ان من قال كل يوم
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
فانه تسهل عليه سكرات الموت ولازمه بعضهم
فمات وهو ساجد في الصلاة الصبح وقال السيوطي

لا يجوز تمني الموت الا عند ملاقاة العدو وفي الجهاد
وفي الأمر كل المشروعة وفي زمان الفتن انتهى ومن صلى
ركعتين الاولى بفاتحة الكتاب وقوله تعالى تبارك
الذي جعل في السماء بروجا الى اخر السورة وفي
الثانية بعد الفاتحة قد افلح المؤمنون الى قوله
فتبارك الله احسن الخالقين الحديث وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء
مرغبا بها نال كلما توربه وهو اللهم الذي حي
لا يموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع
لا يشك وقهار لا يقهر وابدي لا ينفد وقريب
لا يبعد وشهيد لا يغيب واله لا يضاد وقاهر
لا يظلم وصمد لا يطعم وقيوم لا ينام ومحتجب
لا يرى وجبار لا يضام وعظيم لا يرام وعالم
لا يجهل وقوي لا يضعف وحليم لا يعجل ووفي
لا يخلف وعدل لا يحيف وغني لا يفتقر وكنز لا ينفد
وحكم لا يجور ومنيع لا يقهر ومعروف لا ينكر
ووكيل لا يخفى ووتر لا يستشار وفرد
لا يستشير ووهاب لا يمل وسريع لا يذهل
وجواد

وجواد لا يبخل وعزيز لا يذل وعليم لا يجهل وحافظ
لا يغفل ومجيب لا يسمع ودائم لا يفنى وباق لا يبلى
وواحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وقال بعضهم من ذكر
هذا الدعاء فانه يكون امانا له فليم الذي ذكر
فيه وهو اللهم لك الحمد بكل شيء تحب ان تحمد عليه
اللهم لك الشكر على كل شيء تحب ان تشكر عليه حمدا
وشكرا كثيرا دائمين بدوام ملك عدد ما خلقت
وزنة ما علمت وملء ما علمت وعدد كلماتك
واضعاف ذلك اللهم لك الحمد ولك الشكر مثل ذلك
عدد ذلك على كل ذلك يقول هذا الذكر مائة مرة
ومن قال السلام عليك سيدي بلال اركان من اولياء
الله في اي مكان يا خذها ملك فيوضعها الى ذلك
الولي حيث ما كان قبره من بعد الله يقول عند
النوم الليلة ليلة عيد بالفريش رضي الله عنه الفريش
ومن اراد ان لا يوجد منه ريح من اكل فليذكر النبي
صلى الله عليه وسلم عندا او قصة ومن قرا اية الكرسي

وبعد ثوابه هذا لاسل الفوائد هو الله في عزوفير
ما بين المشرق والمغرب اربعين نورا ووسع عليهم
مضاجعهم واعطى القارئ بكل ميت عشر حسنات
ومن قرا سورة الانبياء يوم عرفة وطلعا مو بالسم
نبي من الانبياء عليهم السلام صلى على نبينا صلى الله
عليه وسلم ثم صلى على ذالك النبي فانه يعطي ثواب
اهل الموقف وقال احمد الزروق توقي العبد ان يفرط
في مامور ولا يقوم على محذور وان لا يعود في مامورات
ولا يعزم على محذور ولا يقصر فيه منه ويبادر فصح
به الاعمال فمتى وقع في الاول او الثاني او الثالث
لزمه الرجوع الرموك ٥ بالتوبة والالتجاء اليه
واستغفار ولا ييأس من رحمة الله انتهى
واذا عنّ الشيطان فامره هتنة الوالله
يعجب الشيطان واتى رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله عن علامة الله في من يريد
يسأله وعلامة في من يريد لا يسأله فقال له عليه
السلام كيف اصبحت قال اصبحت احب الخير واهله
واحب العمل به واذا فاتني حننت اليه واذا عملت
عملا

وينبغي لمن يريد من الصالحين ان يقعد عند راس الولي قبالة
وجهه من حيث يستدبر القبلة ثم يقول التحيات لله
الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فاذا بلغ هنا قال الولي يجلس في قبره امتناعا
بقصائده به لهذا الزائر ثم يقرا ما تيسر من القران
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويهدي ثواب
ذلك الى الولي ثم يقول اللهم بحق الذين اذا نظرت اليهم
سكن غضبك وبحق الذين من حول العرش وفي اوليائك
حيثما كانوا شرقا وغربا وجنوبا وقبلة وبحق
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبحق وليك هذا
اقض حاجتي ويقرا الفاتحة ثلاث مرات هذه اداب
زيارة الاموات من الصالحين واما اداب زيارة الاحياء
فهو ان يعزل الزائر نفسه عن علمه فيرجع الى علمهم
فيما يشيرون اليه فان علمهم اكمل من علمه
فيتلو اليهم وان كان اعلى منهم في الظاهر مع احتقار
النفس والاستعداد للقبول بالجمع والاستماع

واظهار الافتقار لكل ما عندهم مما قل وجل تارة
بالسؤال وتارة بالتعريض فإن كان الكلام عاديا أتى
به منضبطا وإن كان في الفهوم والعلوم فإن حضرت
نوك والا تكلم بأقل ما يمكنه الكلام به في ذلك
ويستحب طلب الدعاء وإن كان الطالب أفضل من المطلوب
منه في الظاهر لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما استأذنه في العمرة
لا تنسنا يا أخي من دعائك وفي رواية أشركنا يا أخي
في دعائك ويستحب للدعاء بظهر الغيب وفي الحديث
مسلم عنه عليه الصلاة والسلام وما من عبد يدعو
لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل ذلك
وفي رواية دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب
مستجابة عند رأسه ملك كلما دعا لأخيه بخير
قال الملك الموكل به ولك بمثل ذلك وفي رواية
يقول الله تعالى يا عبدي بك أبتدئ وفي رواية
أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب وينبغي
عند الدعاء أن يستحضر معنى الأخوة التي أشير إليها
في الحديث ومعنى العبودية التي نبه عليها في قول
الله تعالى يا عبدي ابتدئ بك فيعمل على محبة الخير
التام لمن كان أخاه ومحبة الله في إضافته إليه
قال

قال عليه السلام الدعاء هو العبادة وقال الرسول مخ
الدعاء ءاحد وقال ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال من لم
يسال الله يغضب عليه كمل الدعاء ءاداب